



رانيا يوسف في فيلم «دماغ شيطان»

بدأت الفنانة رانيا يوسف تصوير أحدث أعمالها السينمائية من خلال فيلم «دماغ الشيطان» مع المخرج كريم ويتم التصوير باستديو النحاس. فيلم «دماغ شيطان» بطولة باسم سمرة ورانيا يوسف ووليد فواز وعمرو عابد وسلوى خطاب، من تأليف عمرو الدالي، وإنتاج أيمن وأحمد عبدالباسط.

«مافيا» ل محمد رمضان تجاوزت الـ 18 مليون مشاهدة

ما زالت تتصدر أغنية «مافيا» للفنان محمد رمضان موقع الفيديو هات العالمي «يوتيوب» منذ طرحها، وحقت الأغنية 18 مليوناً و086,833 ألف مشاهدة ويذكر أن «مافيا» من كلمات إسلام شندي، وكانكا، ومحمد الفنان، والحن إسلام الأبيض ومونتى، وتوزيع ديزل، ومهندس الصوت هاني محروس، والكلية تعاون فيه مع المخرج ياسر سامي.



13

إشاعات

الجمعة 05 جمادى الأولى 1440 هـ
11 يناير 2019م - العدد 3578

النهار

مسرحية «درس».. كيف تتعلم الوصولية والنجاح بقلب ميت؟!



ناصر الدوب في المسرحية



المخرج إبراهيم الشيبلي



مسرحية «درس»

كتب شريف صالح

ضمن أنشطة مهرجان القرنين فرقة مسرح الخليج العربي مسرحية «درس» تأليف لؤي عيادة وإعداد وإخراج إبراهيم الشيبلي. المسرحية من «درس» من المعنى الإيجابي إلى السلبي، حيث بطل العرض «عادل/ناصر الدوب» يقدم دروساً متتالية على أسمع الجمهور الحاضر في مسرح الشامية، في كيفية الصعود الوظيفي والمجتمعي بطريقة وصولية.

مسرحية «الدرس»

- تقديم: فرقة مسرح الخليج العربي.
- تأليف: لؤي عيادة.
- إخراج: إبراهيم الشيبلي.
- إضاءة: عبدالله النصار.
- آزياء: شهد العبيد.
- ديكور: محمد الربيعان.
- مدير إنتاج: عبدالوهاب عباس.

فعدال موظف في شركة «ورق الحمامات» يعرف من أين تؤكل الكتف، وكيف يتوودد إلى رؤسائه، وكيف يتملق التيارات السياسية المتناقضة، ولا يتردد في مشاركة رؤسائه في الصفقات المشبوهة، وقضاء السهرات الحمراء معهم، ومعرفة نقاط ضعفهم، وما يدور من نميمات وإشاعات بشأن العمل، وفي الأخير يوظف كل ذلك في الصعود والترقي وإزاحة منافسيه، بمن فيهم من مدوا إليه يد العون.

معالجة الشيبلي للنص الذي كان تحت عنوان «الطريقة المنهجية لتعلم الوصولية»، حافظت إلى حد بعيد على طبيعته كنص سوري وبيئته، رغم أنه مكتوب بحس تجريدي وهزلي، كما هو واضح من اسم الشركة وطبيعة الأسماء. فعلى سبيل المثال هناك أكثر من إشارة إلى كلمة «حزب» و «حزبي» رغم أن الكويت لا تعرف هذه الظاهرة. أما الإشارة إلى الموظف الذي يتظاهر شكلياً بالمدني، فهي قائمة في مجتمعات عربية عدة. وكذلك اسم البطل «عادل مصطفى» يحيل أكثر إلى المجتمع السوري أو المصري، وهو ما يتأكد من ارتدائه بدلة رمادية طوال الوقت.

ما يعني أن معالجة الشيبلي للنص أبقت على تجريديته الهزلية، دون أن تعيد إنتاجه وفق شروط البيئة الكويتية، ليخل بمثابرة كتابة. من بعيد. بمنطق «اللبيب بالإشارة بفهم». وحسب ما يُفهم من النص الأصلي، ورغم تكرار الإشارات إلى مفردة «حزبي»، وهي بالغة الخطورة في نظامي البعث في العراق وسورية تحديداً، إلا أن مجمل النص توجه إلى معالجة «الوصولية» بوصفها قضية اجتماعية أكثر من الاشتباك معها بوصفها «سياسية».

أيضا افتقر النص إلى الصراع الدرامي الخارجي، وتكافؤ الأضداد، فالجميع كان ينهار كقطع الدومينو أمام طموح عادل، حتى الشخص الذي صمد في وجهه «المهندس غسان» استسلم بسهولة بمجرد نقله من عمله، وانحدر.

فالصراع الخارجي لم يتسم بالتعقيد والندبة، وكذلك الصراع الداخلي لم تُكشف أبعاده، فالجمهور أمام شخص مسطح وصلب، ليس به ذرة ندم، ولا رحمة. ولا تردد. يواصل صعوده الميت أو كما قال في درسه الأخير ب «قلب ميت».

ما يعني أن النص ظل مشغولاً على نحو سطحي بمتابعة معايير الوصولية ومبادئها ودروسها، أكثر من العناية بالدرامية على مستوى بناء الشخصية الرئيسية، أو مستوى صراعها مع الآخرين. ولذلك كان من الطبيعي أن يفترق العرض إلى «الحوار» فهو عرض سردي تماماً، حيث «عادل» يحكي ويشرح ويحكي، حتى ما يراه الجمهور معروفاً يعيد حكيه.

كل ذلك عزز الطبيعة «المونودرامية» وكانه عرض البطل الواحد، وضعب بالتأكيد مهمة ناصر الدوب، لأن إيقاع العمل كله متوقف على أدائه وإقناعه في السرد، وهو ما فعله على نحو جيد، مضيفاً بحركاته وتعليقاته الساخرة جواً مرخاً يكسر رتابة النص نفسه.

على مستوى الرؤية البصرية والإخراجية، مالت إلى التجريد عبر ديكور معدني رمادي اللون صممه صمد في وجهه «المهندس غسان» استسلم بسهولة بمجرد نقله من عمله، وانحدر.

فالصراع الخارجي لم يتسم بالتعقيد والندبة، وكذلك الصراع الداخلي لم تُكشف أبعاده، فالجمهور أمام شخص مسطح وصلب، ليس به ذرة ندم، ولا رحمة. ولا تردد. يواصل صعوده الميت أو كما قال في درسه الأخير ب «قلب ميت».

ما يعني أن النص ظل مشغولاً على نحو سطحي بمتابعة معايير الوصولية ومبادئها ودروسها، أكثر من العناية بالدرامية على مستوى بناء الشخصية الرئيسية، أو مستوى صراعها مع الآخرين. ولذلك كان من الطبيعي أن يفترق العرض إلى «الحوار» فهو عرض سردي تماماً، حيث «عادل» يحكي ويشرح ويحكي، حتى ما يراه الجمهور معروفاً يعيد حكيه.

محمد الربيعان، يعاد فكه وتركيبه أمام المشاهدين، وهي سمة غالبية على عروض مسرح الخليج خصوصاً التي قدمها عبد العزيز صفر. كان الديكور ضخماً أكثر مما تحتاج معظم المشاهد، ولم يستفد تصميمها من اسم الشركة الساخر المرتبط بورق الحمام رغم إمكانية ذلك. كان من الواضح اللعب بالحلول الجيدة والمضمونة وغير المكلفة، إلى درجة التقشف، فمثلاً في مشهد السهرة مع الفتيات تمت الاستعانة بنفس الممثلين بدل الاستعانة بممثلات، وهو ما يقلل التكلفة بالتأكيد، ويتماشي مع الطبيعة الهزلية للمعالجة وفي الممثل فإن مقولة العرض واضحة، عالية النبرة، وساخرة، وتتلخص في جملة «الرجل المناسب في المكان المناسب. حاسب ما شئت فانت خير محاسب»

فهذه المقولة الذائعة في سرديات الوظائف في العالم العربي، تطبق معكوسة دائماً، وبطريقة بالغة السوء والفساد والابتذال.

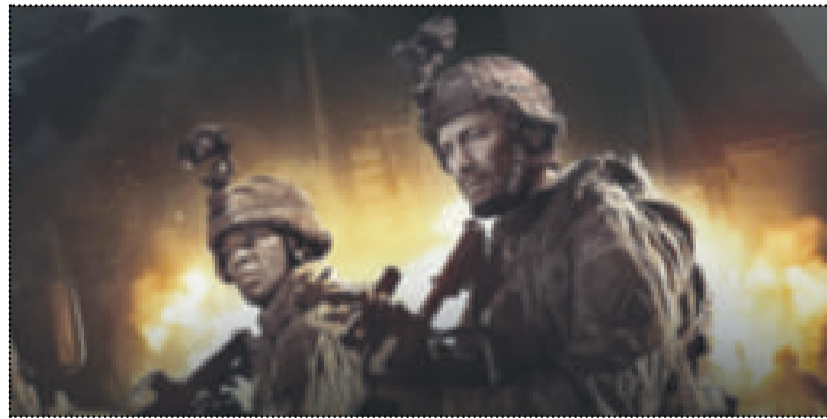
تبقى الإشارة إلى أن جهود الممثلين المشاركين في العمل: عبدالله البصيري ومحمد الأنصاري وعثمان الصفي وفهد رويشد، تراجحت ما بين الإجابة والتردد، وضوح الصوت وضياعه.

العجيب في «غانم بوغانم» انتهى الفنان خالد العجيب من تصوير الفيلم الكوميدي الجديد «غانم بوغانم» بالاشتراك مع أحمد العونان وهدى صلاح وتأليف الشايرة غرور والفيلم من توقيع المخرج عبدالله سلمان.

بثينة في «الديرفة» تستعد الفنانة بثينة الرئيسي لتصوير المسلسل التراثي «الديرفة» من إنتاج عبدالله بوشهري وإخراج مناف عبدال، في المسلسل كل من محمد المنصور وهيفاء عادل، على المسلسل من تأليف علياء الكاظمي.

خالد المظفر «مطلوب» سيقدم الفنان خالد المظفر هذه الأيام المسرحية الكوميدية «مطلوب» على مسرح نقابة العمال بميدان حولي، إخراج عبدالعزيز صفر ومعهم في العمل عبدالله بهمن وشيلاء سبت وعدد آخر من نجوم الكوميديا.

فيلم «سارجنت ويل جاردنر» يعيد تداعيات الحرب في العراق!



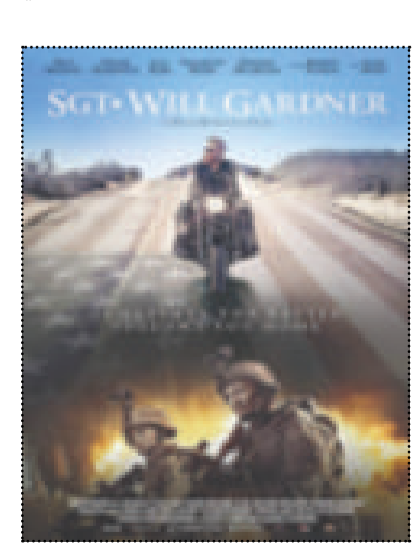
في العراق



ماكس مارتيني في الفيلم

كتب عبدالستار ناجي

تقمص تلك الشخصية بكثير من العمق، حيث ذلك الضابط الذي يعاني من إصابات وفصيله أثناء إحدى المهمات القتالية في العراق عام 2003.



ملصق الفيلم

تلك الإصابات خلفت أثراً دماغية عطلت عملية اندماجه بالمجتمع بعد عودته من العراق إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ما خلف عدداً من الانتكاسات النفسية، حتمت عليه أن يقوم برحلة على دراجته النارية لعدد من الولايات الأمريكية والالتقاء مع عدد من الشخصيات التي شكلت جوانب من حياته المفقودة منذ تلك المهمات القتالية التي ذهبت ضحيتها ذاته وجوانب من ذاكرته وعزلته عن مجتمع تجاوزه منذ زمن بعيد، ليبدو وكأنه يعيش حالة من الفراغ في الزمن والعلاقات.

وقبل أن نتابع إحدائيات هذا العمل العميق والثري نتوقف بتعريف الممثل المتميز ماكس مارتيني وهو يحمل اسم ماكسميليان كارلو مارتيني ولد في وودستوك - نيويورك - لآب إيطالي وأم أميركية وهو يحمل حالياً ثلاثة جنسيات هي الأمريكية والكندية والإيطالية. درس التمثيل واشتغل مع مايل هوارد في عالم المسرح الذي يبدو شبيهاً منفرغ له حالياً إلا من بعض الإنجازات السينمائية ومنها على سبيل الذكر لا الحصر أفلام «13 ساعة» و«الكابتن فيليبس»، وهو يعتبر من

صورة وخبر

العجيب في «غانم بوغانم»

انتهى الفنان خالد العجيب من تصوير الفيلم الكوميدي الجديد «غانم بوغانم» بالاشتراك مع أحمد العونان وهدى صلاح وتأليف الشايرة غرور والفيلم من توقيع المخرج عبدالله سلمان.

بثينة في «الديرفة»

تستعد الفنانة بثينة الرئيسي لتصوير المسلسل التراثي «الديرفة» من إنتاج عبدالله بوشهري وإخراج مناف عبدال، في المسلسل كل من محمد المنصور وهيفاء عادل، على المسلسل من تأليف علياء الكاظمي.

خالد المظفر «مطلوب»

سيقدم الفنان خالد المظفر هذه الأيام المسرحية الكوميدية «مطلوب» على مسرح نقابة العمال بميدان حولي، إخراج عبدالعزيز صفر ومعهم في العمل عبدالله بهمن وشيلاء سبت وعدد آخر من نجوم الكوميديا.